

الباب الثالث

المنهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

هذا البحث ينتمي إلى نوع البحث والتطوير (R&D)، وهي الطريقة المستخدمة لتحقيق نتائج معينة وتقييم تأثيرها، بالإضافة إلى اختبار فعالية المنتج.¹ يعتقد سوكماديتا أن البحث والتطوير هما عملية أو مراحل تهدف إلى تطوير منهج جديد أو تحسين منتج قائم، ويمكن أن يتم تنفيذها بشكل تدريجي.² والمراد بتطوير في هذا البحث هو تطوير المنهج الجديد والإنتاج من هذا البحث يعني المعجم لكتاب الكواكب الدرية.

المدخل الذي تم استخدامه في هذا البحث هو المدخل الكيفي والكمي. ولتحقيق إنتاج جيد، اعتمدت الباحثة على ثلاث خطوات: (١) تحليل الاحتياجات قبل بدء عملية الإنتاج باستخدام المدخل الكيفي، (٢) جمع المداخلات والاقتراحات والتوجيهات من الخبراء في مجال إنتاج معجم "كتاب الكواكب الدرية"، وذلك من خلال الخبراء في التصميم، المواد، واللغة المتعلقة بالمعجم، (٣) تقييم صلاحية الإنتاج باستخدام المدخل الكمي.

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*. Hal. 407

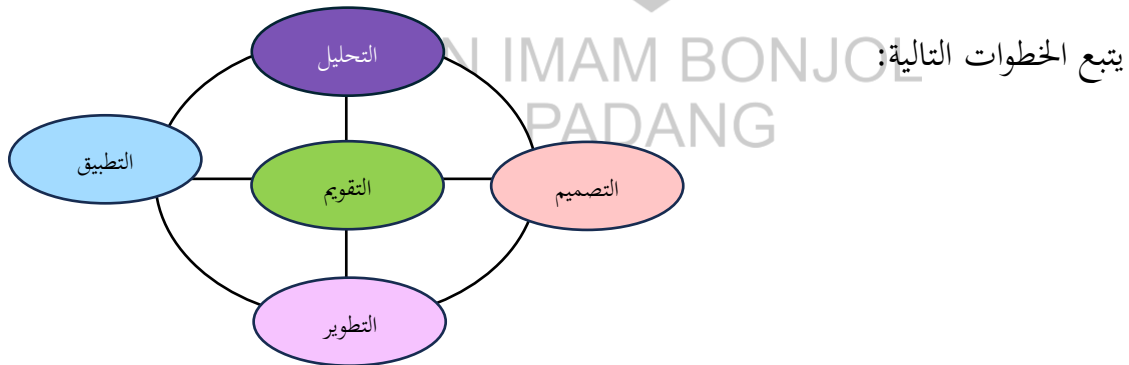
² Sukmadinata, *Metode Penelitian Pendidikan*. Hal 164

ب. مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث هو مجموعة الأشخاص الذين تركز عليهم الباحثة في دراستها. أما عينة البحث فهي جزء من هذا المجتمع الذي يتم اختياره لدراسة خصائصه.^٣ إن مجتمع في هذا البحث هي الطلاب من فصل الحادي عشر في المدرسة العالية الأهلية الترية الإسلامية باتانج كابونج بادانج سومطرى الغربية في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وعينة في هذا البحث هي الطلاب في الفصل الحادي عشر ب بأعدادهم ١٧ طلابا.

ج. إجراءات البحث والتطوير

إجراءات البحث والتطوير هو شكل ADDIE (تحليل، تصميم، تطوير، تطبيق، تقييم). الذي قام بها إندانج مليتي نينجسيه (endang mulyatiningsih)، وهذا الشكل



فتشرح الباحثة إجراءات البحث خطوات شرحا كاملا كما يلي:

١. التحليل (Analyze)

^٣ ذوقان عبيدات, عبد الرحمن عدس and, كايد عبدالحق, البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (حقوق الطبع محفوظة للناشر, ١٩٨٤)

تستخدم هذه المرحلة لتحليل الاحتياجات وفهم المشكلة بشكل دقيق لتطوير شيء جديد. لحصول معلومات قامت الباحثة بعدة أنشطة. الأول نشر الاستبيان إلى المعلمين والطلاب في المدرسة العالية الأهلية التربية الإسلامية باتانج كابونج بادانج لاكتشاف الاحتياجات في تعليم النحو باستخدام كتاب الكواكب الدرية. بعد ذلك، أجريت المقابلة بالمعلمين والطلاب، من خلال المقابلة قد عرفت المشكلات بشكل دقيق في تعليم النحو باستخدام كتاب الكواكب الدرية وما يحتاجون فيه.

٢. التصميم (Design)

بعد أن تجد الباحثة عن الاحتياجات وحل المشكلة، ثم أجريت المقابلة مع معلم تعليم النحو لمعرفة العناصر الألى تكون في المعجم الموضوعي مناسباً لاحتياجات في تعليم النحو باستخدام كتاب الكواكب الدرية. ثم تجري الباحثة إلى خطوات تصميم الإنتاج.

٣. التطوير (Development)

في مرحلة التطوير، عملت الباحثة على تنفيذ خطة إنشاء المعجم المساعد، بدءاً من مرحلة التصميم وصولاً إلى الشكل النهائي للمنتج. وفي هذه المرحلة، يتم اختبار الإنتاج من خلال عملية التقييم أو التحكيم، بهدف التحقق من مدى

صلاحية للمعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية، هذا التقييم باستخدام الاستبيان عند الخبراء.

٤. تطبيق (Implementation)

في هذه مرحلة، بعد استعداد الإنتاج لإستعماله، فيطبق إلى الطلاب ومعلم كتاب الكواكب الدرية في المدرسة العالية الأهلية التربية الإسلامية باتانج كابونج بادانج، وقامت الباحثة بالملاحظة لمعرفة المسائل الألى يقابلها الطلاب، هل يفهمون كيفية استخدام المعجم، وهل يكون المعجم سهلة للفهم.

٥. تقويم (Evaluation)

المرحلة الخامسة هي تقييم الإنتاج، وهي عملية فحص وتقييم المنتج ضمن نظام عمله. يصدر الاستبيان إلى معلم النحو والطلاب لمعرفة استجاباتهم عن الانتاج وهو المعجم الموضوعي لكتاب الكواكب الدرية.

د. البيانات ومصادرها

البيانات التي تحتاج إليها الباحثة في هذا البحث هي نتائج الملاحظة والمقابلة والاستبيان على المعجم لكتاب الكواكب الدرية. يتطلب تصميم البحث التطويري جمع بيانات نوعية وكمية. حيث تمثل البيانات النوعية نتائج الملاحظات التي تمت أثناء

عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى المقابلات مع معلمي النحو والطلاب. أما البيانات الكمية فهي نتائج الاستبيانات التي تم جمعها من الخبراء والمعلمين والطلاب.

هـ. أدوات جمع البيانات

من أدوات جمع البيانات المستخدمة:

١. الملاحظة

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الأفراد في حياتهم اليومية لاكتساب الخبرات والمعلومات، حيث يتم جمع هذه الخبرات من خلال ما يشاهد أو يسمع. ولكن عندما تقوم الباحثة بالملاحظة، فإنها تتبع منهجا محددًا يجعل ملاحظاتها أساسًا لفهم واع أو تحليل دقيق لظاهرة معينة.^٤

٢. المقابلة

المقابلة هي وسيلة هامة للحصول على المعلومات من مصادر البشريّة. فهي عبارة عن استبانة شفوي تجريها الباحثة لجمع بيانات ومعلومات شفوية من الشخص الذي يتم استجوابه.^٥

٣. الاستبيان

^٤ ذوقان عبيدات, عبد الرحمن عدس, and كايد عبدالحق, البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه (حقوق الطبع محفوظة للنشر, ١٩٨٤)
^٥ نفس المراجع.

يعد الاستبيان أو الاستقصاء وسيلة فعالة لجمع معلومات وبيانات تتعلق بواقع معين، حيث يتم تقديمه على شكل مجموعة من الأسئلة التي يتم طلب الإجابة عنها من قبل الأفراد المعنيين بالموضوع محل الاستبيان.^٦

٤. التوثيق

التوثيق هو أداة لجمع البيانات تتمثل في دراسة الوثائق أو الكتب التي توفر معلومات سابقة، ويستخدم للحصول على البيانات المتعلقة بموضوع البحث بشكل مباشر من خلال الوثائق المتاحة. التوثيق هو محفوظات حادثة الماضي. صيغة الوثيقة يعني كتابة وصورة أو رائحة من أمرؤ. هذا الأسلوب تستعمل أن تجد المعطيات في شكل الوثيقة الضنين بالبحث، مثل كتاب الكواكب الدرية، المنجد، وغيرها.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

و. تحليل البيانات

١. تحليل البيانات النوعية

تتضمن البيانات النوعية في هذا البحث نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب، واقتراحات الخبراء، ونتائج الملاحظات. استخدمت الباحثة تحليل

^٦ نفس المراجع.

البيانات النوعية باتباع نموذج التحليل لميليس وحوبيرمان، وهو تخفيض البيانات (data reduction)، وعرض البيانات (data display)، والاستنتاج (conclusion).^٧

تخفيض البيانات هو تخفيض واختيار الأحوال الرئيسية، والتركيز على الأحوال المهمة للحصول على الموضوعات المهمة، بحيث يتم حذف الأشياء غير المهمة من أجل تسهيل جمع البيانات.

وبعد تخفيض البيانات تتمثل الخطوة التالية في عرض البيانات، وفي البحث النوعي يمكن عرض البيانات في شكل تعبيرات مختصرة، ونصوص سردية، ومخططات، وعلاقات بين الأقسام، ومخططات انستبية، وجداول، وما أشبه ذلك. والاستنتاج هو نتيجة جديدة لم تكن موجودة من قبل، أو كانت النتيجة في شكل وصف لموضوع كان لا يزال مبهما في السابق، بحيث يكون به التحقيق واضحا.

٢. تحليل البيانات الكمية

ستظهر نتائج قوائم المراجعة جودة الورقة التي تحقق آراء خبراء التصميم، مواد، اللغة، والمعلم والطلاب. ومدى توافق كل مؤشر مع المعايير المحددة. سيتم قياس ذلك باستخدام مقياس ليكرت (skala likert)، الذي يوفر وسيلة دقيقة ومنظمة لتقييم الدرجات.

⁷ abdul fattah Nasution, *Metode Penelitian Kualitatif*, 1st ed. (bandung: CV. Harfa Creative, 2023). Hal. 132

(أ) إعطاء القيمة في كل الأجوبة من الاستبانة

الجدول ٣,١

قيمة الأجوبة للإستبانة من الخبراء والمعلم والطلاب

قيمة	١	٢	٣	٤	٥
بيان	ضعيف جدا	ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا

الجدول ٣,٢

قيمة الأجوبة للإستبانة من المعلم والطلاب

قيمة	١	٢	٣	٤
بيان	غير موافق جدا	غير موافق	موافق	موافق جدا

(ب) عرضت البيانات في جدول نتيجة الاستبانة. ثم عرضت الباحثة في شكل

مئوية. كأسلوب التحليل لرموز كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\sum X}{\sum Xi} \times 100\%$$

معلومات:

X = العدد الإجمالي للإجابة،

Xi = مجموع جميع عناصر الاستطلاع



UIN IMAM BONJOL
PADANG